

الغيبة

[155] فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمدا رسول الله ولم أزل أشهد بذلك. وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها. أشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن - وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيه والقائم بحجته بعدك. وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده. وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين. وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي. وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد. وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر. وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى. وأشهد على محمد بأنه القائم بأمر محمد بن علي. وأشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد. وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضى. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا با محمد اتبعه انظر أين يقصد، فخرج الحسن عليه السلام فقال (له) (1): ما كان إلا أن وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته، فقال: يا أبا محمد أتعرفه؟. فقلت الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم. فقال عليه السلام: هو الخضر عليه السلام (2). _____ (1) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (2) عنه البحار: 36 / 414 ح 1 والعوالم: 15 الجزء 3 / 310 ح 2 وعن كمال الدين: 313 ح 1 = _____